

لسان العرب

(زمجر) الزَّمْجَرَةُ الصوتُ وخص بعضهم به الصوت من الجَوْفِ ويقال للرجل إذا أَكْثَرَ الصَّخَبَ والصياحَ والزَّجَرَ سمعت لفلان زَمْجَرَةً وَعَذْمَرَةً وفلان زَمَجِرَ وزَمَجِيرَ حكاه يعقوب وزَمْجَرَ الرجل سُمِعَ في صوته غِلَظٌ وَجَفَاءٌ وزَمْجَرَةُ الأسد زَنْيِرٌ يُرَدُّ دُهُ في زَحْرِهِ ولا يُفْصَحُ وقيل زَمْجَرَةُ كل شيء صوته وسمع أَعْرَابِيٌّ هَدِيرَ طَائِرٍ فقال ما يَعْلَمُ زَمْجَرَتَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الزَّمْجَرُ من الصوت نحو الزَّمْزَمِ الواحد زَمْجَرَةٌ فَأَمَّا مَا أَنشده ابن الأَعْرَابِي من قوله لها زَمْجَرٌ فوقها ذو صَدْحٍ فَإِنَّهُ فسر الزَّمْجَرَ بِأَنَّهُ الصوت وقال ثعلب إِنَّمَا أَرَادَ زَمْجَرٌ فَاحْتِاجَ فَحَوَّسِ الْبِنَاءِ إِلَى بِنَاءِ آخِرٍ وَإِنَّمَا عَنَى ثَعْلَبُ بِالزَّمْجَرَ جَمْعَ زَمْجَرَةٍ مِنَ الصَّوْتِ إِذْ لَا يَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ زَمْجَرٌ إِلَّا ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا عَنَى بِالزَّمْجَرَ الْمُزْمَجِرَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ زَمْجَرٌ كَسِبَ طَرِيبُ ابْنِ الْأَعْرَابِي الزَّمْجِيرُ زَمْجَارَاتُ الرُّعْيَانِ